

الاتركب الرويا ويعنيها يدرك الخيال يراها يكون بل كونه بامرنا فما  
 تعشق به الا بعد ان حصله في خياله وجعل له في وجهه مثلا وطبق  
 محبوبه على مثاله ولو لم يكن الا مركزا لكان اذا اثارته من تعلقه  
 به او سمعه او شئ من حواسه فارق العلق به ونحن لا نجد الا ذلك  
 فدل على ان التجريب عند الحب على مثال صورة وانشأة في خياله  
 فلزم مشاهدته فتصاعف وعده وتزايده وصار ذلك المثال  
 الذي صور جرحه مصوره على قلب من صورته على صورته فان  
 ذلك الاصل هو روح هذا الخيال وله لقاءه وهو الذي يحفظه  
 وما اشتد به الحب الا في صفة وفعله فان الصورة التي تعشق  
 بها في خياله من صفة فما احب الاما هو الرجوع اليه فتعشق لخلق  
 وعلى فعله التي في علم هذا على حب الله عبادة والله تعالى يحبها  
 فمزم فيه بل لا يحبونه عينا وانما يحبونه بحسنة فان الحسنان  
 هو مشاهدتهم ومن احبه عينا فانما احب مثلا لا صورة في نفسه  
 وحبها وليس الا المشبهة خاصة فكل فح فلو لا التشبيه ما احبه  
 ولو لا الخيال ما تعلق به ولهذا جعله الشارع في قلبه وسعد قلب  
 عبده وجعله من القرب به كروا وبعض اهزائه فمثل هولاء عبده  
 مثلا وشاهدوه محصلا واما المتزوجة فحبا في عينا يحطون  
 فيها عسوا لا ظلوا في ظلتها ولا ما يمنعهم الدليل من التشبيه  
 وما تم ايمان يفوق نوره نور الادلة حتى يد رهبها فيه فلينزل  
 المنزه غير قابض على شئ ولا محصل لامر فهم اهل التمسك لان  
 فهم متفرق والروح منهم بعيد فتقصرون عن حال معرفة الوجود  
 حكم الالهام فهم ولا حكم للالهام الا في الحكم من الرجال ولهذا  
 مات الشارع في الله بما تحمله الادلة في يعوي نور امانه على  
 نور عقله كما يعوي نور الشمس على نور غيره من الكواكب فبا  
 اذهب عين نورها وانما ادبرها في نوره فالها المستند كاي نور  
 الشمس ونور الكواكب ولكن لا يبصر فيك الا نور الشمس ولا يبصرون  
 اجموع ذلك الكمال من اهل الله اذ ادرج نور عقله في نور امانه

اعلم ان كل متلفظ من الناس يجد يف فانه لا يتلفظ به حتى  
 يتخيل في نفسه ويهيئه صورة يبرع عنها لا بد من ذلك وما كانت  
 الخيال لا يراد لنفسه وانما يراد لروحه الى الوجود الحسي في عينه  
 اي يظهر حكمه في الحس فان التخيل قد يكون مرتبة وقد يكون  
 ما يتقبل الصورة الوجودية كما يتخيل ان يكون له ولد فيولد له  
 فيظهر في عينه خصوصا كما مثله وقد يتخيل ان يكون ملكا وخص  
 رتبة فيكون ملكا ولا عين للملكة في الوجود وانما هي نسبة  
 واذا كانت هذا وكان ما يتخيل به غير تباركنا كذلك يعتبر كل كلام  
 وتبارك في الوجود كلام لا يتأول ولذلك قال ولتفهم من  
 تاويل الاحاديث وكل كلام فانه هادك عند السامع فمن التاويل  
 ما يكون اصابتة لما اراده بما اراده المتكلم بجدته ومن التاويل ما يكون  
 خطأ عن مراد المتكلم وان كان التاويل اصابتة في كل وسواء الخطأ  
 هو مراد المتكلم او احباب فاما مراد وهو قائل المتكلم عنه ولا  
 يلزم في ذلك لزم السامع الذي لا يفهم ذلك الاصطلاح ولا تلك  
 العبارة فان علوم الادواق والكيفيات وان قيل لا تتقال  
 ولكن لما كانت القول والعبارة عنها لا يفهم السامع لذلك قالوا  
 ما يتقال ولا يلزم ما لا يفهم السامع المذرك له ان لا يسطر مع  
 نفسه على لفظ يدل به على ما اقره لم يوت له ذلك المعنى  
 منها ومن كراهه اذا شئ ذلك في وقت آخر وان لم يفهم عنه  
 من لا ذوق له فيه والتاويل عبارة عما نوب اليه ذلك الحديث  
 الذي حدثت عنده في خياله وما شئ الاخبار عن الامور عبارة والتفسير  
 في الرويا الا يكون التفسير بما يتكلم به اي يجوزها بكم بدموت  
 حضرة نقسه اليقظن السامع فيجانب واضع العلم ناصب الايات  
 ومظهر جمال الدلالات ومن اجلها عينا وانما كونها عالم الخيال وبه  
 ضرب الله الامثال وبين تعالى انه المنعز بعلمه فانه قال يا هيا فالا  
 لضربوا لله الامثال ان الله يهلم وانتم لا تعلمون وما لها منك الاية  
 الا عند ما ضرب لنا الامثال منه يظهر اللون وهو مقدس منه

الانزي